لا في القوانين الكلية بل الكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب
المعين بكلام ثم حيث جاءت نظائره اعادوا ذلك الكلام الا ترى انهم حيث
مرّ بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ذكروا ان فيه ثلاثة اوجه وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل من قوله
تعالى انك انت السميع العليم ذكروا فيه ثلاثة اوجه ايضا وحيث جاءهم
مثل الضمير المتصل من قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم ذكروا فيه وجهين
ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فصلا انه محل من الاعراب باعتبار
ما قبله ام باعتبار ما بعده ام لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا او مبتدأ
اذا وقع بعد اذا في نحو اذا السماء انشقت او ان في نحو ان امرؤ خافت
او الظرف في نحو افي الله شك او لو في نحو ولو انهم صبروا وفي كون انْ
وانّ وصلتهما بعد حذف الجار في نحو شهد الله انه لا اله الا هو وفي
نحو حصرت صدورهم ان يقاتلوكم في موضع خفض بالجار المحذوف
على حد قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع او نصب بالفعل
المذكور على حد قوله كما عسل الطريق الثعلب وكذلك يكررون الخلاف
في جواز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الخافض وعلى الضمير
المتصل المرفوع من غير وجود الفاصل وغير ذلك مما اذا استقصى اهل
القلم واعقب السأم فجمعت هذه المسائل ونحوها مقررة محررة في الباب
الرابع من هذا الكتاب فعليك بمراجعته فانك تجد به كنزا واسعا
تنفق منه ومنهلا سائغا ترده وتصدر عنه الامر الثاني ايراد ما لا يتعلق

بالاعراب

٣

بالاعراب كالكلام في اشتقاق لفظ اسم اهو من السمة كما يقول الكوفيون ام من
السمو كما يقول البصريون والاحتجاج لكل من الفريقين وترجيح الراجح
من القولين وكالكلام على الفه لم حذفت من البسملة خطا وعلى باء الجر
ولامه لم كسرتا لفظا وكالكلام على الف ذا الاشارية اذا ثنى هي كما يقول
الكوفيون ام منقلبة عن ياء هي عين واللام ياء اخرى محذوفة كما يقول
البصريون والعجب من مكي بن ابي طالب اذ اورد مثل هذا في كتابه الموضوع
لبيان مشكل الاعراب مع ان هذا ليس من الاعراب في شيء وبعضهم اذا ذكر
الكلمة ذكر تكسيرها وتصغيرها وتأنيثها وتذكيرها وما ورد فيها من اللغات
وما روي من القراءات وان لم يبن على ذلك شيء من الاعراب الامر الثالث
اعراب الواضحات كالمبتدا وخبره والفاعل ونائبه والجار والمجرور
والعاطف والمعطوف واكثر الناس استقصاء لذلك الحوفي وقد تجنبت
هذين الامرين واثبت مكانهما ما يتبصر به الناظر ويتمرن به الى طريق
ايراد النظائر القرآنية والشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس
النحوية ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته وتيسر فيه من
لطائف المعارف ما اردته سميته بمغني اللبيب عن كتب الاعاريب
وخطابي به لمن ابتدأ في تعلم علم الاعراب ولمن استمسك منه
باوثق الاسباب ومن الله تعالى استمد الصواب والتوفيق الى
ما يحظيني لديه بجزيل الثواب واياه اسأل ان يعصم القلم من الخطأ
والخطل والفهم من الزيغ والزلل انه كريم مسئول واعظم مأمول

الخطأ ضد الصواب والخطل بالفتح والخطأ والفهم من الزيغ والزلل ... الخطأ والخطل بالفاء المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين الكلام الفاسد والزيغ الميل عن جهة الصواب ... منه

Copyright © King Saud University